

حلقات نور على الدرب (362) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:20](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة من احد الاخوة المستمعين اثر فيها عدم ذكر اسمه. انما يسأل فضيلتكم شيخ صالح عن اثر الرؤيا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:43](#)

فهو غربوا النكاح فهل علي شيء لو قربته؟ جزاكم الله خيرا هذا الحديث لا يصح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهدى وبعد - [00:01:08](#)
هذا الحديث لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما الثابت عنه الحديث الصحيح الذي قال فيه تنكح المرأة لمالها وجمالها وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك - [00:01:27](#)

و كثيرا ما يتمدح العرب اذا كان احدهم اعمامه اخواله يرون انه نقي لم تدخله يدخله نسب الاباعد الشرف في الحقيقة بالتقوى وبالتجربة المعروفة كثيرا ما ينبج الولد اذا كان اخواله اعمامه - [00:01:52](#)
عمامة فاذا قيل ان الولد اذا كان من اما غريبة جمع مزايا ابائه ومزايا اخواله يقابل بالعكس فيقال الا يتوقع ان يجمع مساوي اعمامه ومساوي اخوانه فاذا كان اعمامه اخواله - [00:02:34](#)

كانت المساوي واحدة واذا كان اخواله غير اعمامه وجمع مساوي هؤلاء وهؤلاء صار الوضع افحش واذا كان الحديث لم تثبت صحته فالتخلف لتقويمه او لرده الناس في غنى عنه والله اعلم - [00:03:05](#)
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل ويقول من هن المحرمات بسبب المصاهرة جزاكم الله خيرا المحرمات المصاهرة هي ام الزوجة وجدته الزوجة من ابائها وجدتها من امها وبنت الزوجة وبنت بنتها وان نزلت - [00:03:30](#)

وهذا التحريم تحريم ابدى واخت الزوجة وعمتها وخالتها وهي تحرم في حال بقاء الزوجة في عصمة زوجها وزوجة الابن و من الرضاة وهذه تكون حكمها حكم من امور الرضاة نعم - [00:04:08](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ويقول هل فضل الاسلام الزواج من الاباعد لا اعلم حديثا صحيحا يعتمد وحديثكم فانه انجب الولد لم يثبت صحته واذا نظرنا واذا قريش في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يتزوج رجالهم من نساء قريش - [00:04:50](#)
وخراة النبي من بني هاشم وغيرهم وجدنا ان جابة موجودة مع عدم الاغراب في الزواج والذي جاء في الاسلام انما هو نكاح ذات الدين قال تنكح المرأة لمالها وجمالها وحسبها ودينها - [00:05:31](#)

ثم قال فاظفر بذات الدين تربت يداك نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. متى يكون الانسان قد حلف يمين الغموس وهل تجزئ فيها

الكفارة يمين الغموس ان يحلف على حق - 00:05:57

كاذبا يعلم انه كاذب وسميت غموس كانها تغمس صاحبها في نار جهنم ولا تكفرها الكفارة كفارة اليمين وانما تكفرها التوبة وارجاع الحق الذي اخذ بها الى صاحبه فان تاب ولم يرجع الحق الى صاحبه - 00:06:17

بقيت عليه اثار هذه اليمين وجزاؤها نسأل الله العافية نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل النذر يمين ام عهد النذر التزام بعمل او بذل يلزم بالتزام ويسقط واجبا بذلك - 00:06:47

و له صفته المستقلة عن العهد واليمين وان خرج مخرجهما وقد نهى النبي عنه صلى الله عليه وسلم فقال اياكم والنذر فان النذر لا يأتي بخير انما يستخرج به من البخيل - 00:07:17

لكن اذا نظر الانسان وجب عليه ان يفي بنذره ان كان النذر ما استطاعة لله او وكان مما يقدر عليه اما ان نذر ان يعصي الله فلا يجوز له الوفاء بالنذر - 00:07:44

او ان نذر ما لا يقدر على فعله لا يلزمه ذلك النذر وماذا يصنع هل يكفر كفارة يمين او لا اعتبار له اقرب الحلول انه كفارة يمين. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخيرا يسأل فضيلتكم شيخ صالح فيقول ما هي احكام الطلاق - 00:08:01

احكام الطلاق واسعة من اول بابا الطلاق الى نهايته والطلاق منه طلاق سنة ومنه طلاق بدعة وطلاق البدعة يحصل معه ارتكاب الاثم لايقاعه وطلاق السنة لا يكون معه الاثم في ايقاعه - 00:08:27

طلاق السنة ان يطلق الرجل امرأته في طهر لم يجامعها فيه طلقة واحدة سواء كانت هذه الطلقة الواحدة تكملة لاثنتين مضت فصار فصارتا بها ثلاثا او كانت ثانية لطريقة سابقة او كانت طلقة اولى - 00:08:51

اهذه هي طلاق السنة الا يطلق في حيض والا يطلق في طهر جامعها فيه والا يطلقها وهو في النفاس وطلاق البدعة ان يطلق الحائض او يطلقها في طهر جامعها فيه - 00:09:21

او يطلقها ثلاثا مجموعات او متفرقات فقد قال الله جل من قائل الطلاق مرتان الامساك المعروف او تسبيح باحسان فلا يجوز للانسان ان يتعدى ويتخطى حدود الله لكن اذا تخطى وتعدى - 00:09:43

فيقع الطلاق ام لا قول جمهور اهل العلم وقوع الطلاق وهو الراجح في المذاهب الاربعة والقول الاخر النبي اخذ به شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم ومن اخذ بقولهما - 00:10:11

ان الطلاق البدعية لا يعتد به ولا يقع لكن الخلاف قوي والاثار والاحاديث الدالة على الوقوع اكثر واشهر والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع صومالي مقيم في اثيوبيا رمز الى اسمه - 00:10:37

بل حرف سين يسأل ويقول هل هناك كذب جائز نعم هناك كذب جائز فقد اخبر رسول الهدى صلى الله عليه وسلم عن حالات التي يجوز فيها الكذب في الحرب بين المسلمين واعدائهم - 00:10:59

يجوز ان يخدع المسلمون الكفار بالكذب في الحرب ويجوز للرجل ان يكذب على امرأته غير ظالم لاصلاح الحال وازاحة ما يوجد الشقاق بين الزوجين ولعمارة اللفة والمحبة ويجوز للمرأة ان تكذب على الزوج - 00:11:26

في مثل هذه الحال غير مرتكب واحد من الزوجين واحد من الزوجين جرما فيما يكذب به والموضع الثالث من الكذب الجائز لاصلاح بين الناس بين اثنين او جماعتين او قبيلة او دولتي مسلمتين - 00:12:04

اذا كذب على سبيل الاصلاح ينقل رغبة هؤلاء بالصلح ولو لم يفعلوا وينقل رغبة هؤلاء بالصلح ولو لم يفعلوا وامثال ذلك مما يقرب وجهات النظر وينزع اسباب العداء والخصام فلا حرج في ذلك - 00:12:30

وما عدا ذلك فلا يجوز الكذب. صح جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألكم شيخ صالح عن حكم الذي يصلي وهو يقرأ من القرآن الكريم في يده لا حرج ان يصلي الانسان - 00:12:49

حامل المصحف يجمع في صلاة تهجده بين قراءة ما يريد قراءته من حزه في القرآن وبين اداء نافلة التي يريد ان يصليها من تطوعه وتهجده لا حرج في ذلك كله ان شاء الله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وايضا - 00:13:08

عن حكم الذي يتكلم في المسجد في امور الدنيا اذا لم يكن في بيع وشراء وانما اخبار من بعض امور الدنيا او بعض الحوادث فلا بأس ولا حرج اما ان يكون الكلام في الدنيا في البيع والشراء وابرام عقودها فلا يحل ذلك في المسجد والله اعلم - [00:13:28](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدى اخواتنا بعثت برسالة وضمنتها جمعا منا الاسئلة في احد اسئلتها تقول اختكم ام سلطان تسألکم عن الطريق الامثل لجعل القلب لينا شفيقا رحيمًا رؤوفا - [00:13:55](#)

سؤال مهم الله المستعان ومطلب صعب. الله المستعان ودونه ما دونه من عقبات ومسالك صعبة صعبة المرتقى ترير القلوب لكتاب الله جل وعلا انما هي قلوب المؤمنين الذين اذا تليت عليهم آياته - [00:14:16](#)

زادتهم ايمانا لا شك ان مما يلين القلوب تذكر الموت وسكراته وتذكر المنتقلين بعده الى اين انتقلوا وكيف حالهم في منازلهم ما فعل الدود بهم وما عملته حشرات الارض في اجسادهم - [00:14:49](#)

وهم لا يستطيعون ان يدفعوا ثم ما هي حال ضيق القبر ووحشته كيف تركوا ما جمعوا وكيف تخلوا عما اسسوا واسسوا كيف سلبت منهم المناصب وسلبوا منها وكيف تخلوا وتخلى عنهم - [00:15:23](#)

الصديق هو الحي كل ذلك من شأنه ان يؤثر في القلوب ثم يتذكر الانسان النار وما فيها امواج الماء ترفع الانسان وفي جهنم اللهب يرفع الساكنين بنار جهنم فورا ويخفضهم - [00:15:56](#)

نسأل الله العافية و من محن الدنيا ومصائبها فان الدنيا لا امان معها ولا عهد بينها وبين اهلها كم من جالس في اعلى مرتقى واذا مجلسه يزل عنه فيهوي في هوة سحيقة من الذل - [00:16:20](#)

الا نرى ملوك خلف وضحتهم ممالكهم ورؤساء تخلت عنهم رئاساتهم واثرياء فقدوا ثرائهم واليفين فقد الالفة فيما بينهم واباء افتقدوا فرارة اكبادهم وابناء اصبحوا ايتاما في مقتبل اعمارهم. وكم وكمن فجاء الدنيا؟ نسأل الله ان يرزقنا اللطف - [00:16:47](#)

انه مجيب الدعاء اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا تسألکم شيخ صالح عن الوقت وبالساعة وتعني وقت قيام الليل. جزاكم الله خيرا افضل قيام الليل ما كان في النصف الاخير منه - [00:17:26](#)

والنصف الاخير يعلم من النظر الى ورقة التقويم متى تغرب الشمس ومتى يطلع الفجر يقسم هذا المقدار من الزمن على اثنين فخارج القسمة النصف الاخير من الليل هو افضل اوقات الصلاة. الله اكبر. الله اكبر - [00:17:47](#)

وهو بالتقريب بعد الحادية عشرة او الحادية عشرة والنصف لان الان النهار في بلادنا تغرب الشمس ما بين غروبها وطلوع الفجر اقل من عشر ساعات فاذا غربت الساعة السادسة مثلا والثالث - [00:18:12](#)

وطلع الفجر السابعة فالرابعة وعشر دقائق او اقل فهذه اربع ساعات من هنا وخمس ساعات من هناك فالمجموع اقل من عشر ساعات فاذا كانت الساعة الحادية عشر والنصف فقد مضى اكثر من منتصف الليل - [00:18:53](#)

عارف الحساب يسهل عليه معرفة النصف الاخير. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسألکم اختنا فتقول ما الحكم يا فضيلة الشيخ؟ اذا كنت احفظ جزءا لا بأس به من كتاب الله الكريم. ثم لا البت الا - [00:19:20](#)

وانساه ما الواجب علي الواجب ان يعتني حافظوا القرآن او حافظ بعضه على الاحتفاظ بما حفظ ولا يكون ذلك الا بكثرة تكرار القراءة واختيار وقت من اليوم واللييلة للمداينة اقرار المحفوظ في مكانه - [00:19:40](#)

وقد اخبر تفاصيل وتفلت القرآن من حافظه النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد تعاهدوا هذا القرآن فهو اشد تفلتا من الابل في عقلها وهذا امر مجرب يحفظ المرء ما يحفظ - [00:20:13](#)

ثم يغفل وينشغل فترة من الزمن شهرا او سنة او اكثر فاذا اراد ان يعود الى محفوظه وجد ما كان مجتمعا قد تفرق وما كان مستقرا قد ترحل ومما لا شك فيه - [00:20:33](#)

ان اعظم ما ينبغي ان يحفظ القرآن الكريم ويلييه سنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم فانهما العلم النافع والهدى والنور وحياة القلوب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسألکم اختنا فتقول ما حكم الهجر فوق ثلاث ليال - [00:20:54](#)

كمن يهجر اخاه فوق سنة اشهر. ما الواجب علي في ذلك؟ مع العلم انه هو المخطئ في حقي. جزاكم الله خيرا يخبر النبي عليه افضل

الصلاة والتسليم انه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام - [00:21:19](#)

يلتقيان فيعجز هذا ويعجز هذا يقول صلوات الله وسلامه عليه وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وجاء في الحديث الصحيح الاخر ان الله يغفر الذنوب في يوم الخميس والاثنيين فيغفر لكل واستغفر - [00:21:39](#)

الا من كان بينهما مشاحنة فيقول الله انظر هذين انظر هذين حتى يصطلحا فمن كان بينهما تهاجر فتهاجرهما من اسباب عدم قبول توبتهما وارتفاع اعمالهما ومغفرة ذنوبهما فينبغي لكل متهاجرين ان يتوبا الى الله - [00:22:05](#)

فالدنيا اقل من ان يكون فيها القطيعة والهجران فلا يحل لانسان ان يهجر اخاه الا ما كان من هجر لاجل دين الله فمن هجر لدين الله اراد ان يستمر هاجرا حتى يتوب فلا حرج في ذلك - [00:22:28](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كيف يكون الانسان المسلم بارا بوالده بعد وفاته البر الكامل الذي يثاب عليه ان يحسن الى قرابة الاب وان يحسن الى اصدقائه فان ابر البر - [00:22:51](#)

بالوالد بره الود يروى ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنه وعن ابيه كان في طريقه الى الحج فلقيهما اعرابي وكان مع عمر دابة يركبها بعد بعيره حمار اذا تعب من ركب البعير ركب على هذه الدابة - [00:23:13](#)

وكان معه علامة يعصم بها رأسه فلقى ذلك الاعرابي يأسر لا مركب معه فاعطاه الدابة واعطاه الامام ليشد بها رأسه وذهب فقال له بعض من معه انهم الاعراب يا رسول الله يعني يا ابا عبد الرحمن - [00:23:39](#)

لو اعطيته اقل من ذلك لكفى فقال ان والده هذا كان ودا لعمر. الله اكبر واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابر البر الصلة ود الرجل ود اب الرجل بعد موته او كلمة نحوها. نعم - [00:24:02](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا يوجد لدي اقارب من بينهم اخي الكبير من والدي المتوفى اصلهم ويقطعون صلتني ماذا افعل هل اقاطعهم مثل ما يفعلون؟ ام ماذا يكون الواجب علي في مثل تلك الحالة؟ جزاكم الله خيرا. سئل النبي صلى الله عليه -

[00:24:23](#)

سل عن مثل ما سألت عنه واوسع. الله المستعان. فجاءه رجل وقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينون الي واحلم عنهم ويجهلون علي ما قال له الرسول اقطعهم - [00:24:47](#)

بل قال ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله سلطان ما دمت كذلك فصلي اخاك ولو قطعك واحسني اليه وان اساء اليه والعاقبة للتقوى جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل اذا تصدقتم من مال والدتي دون علمها اكون ائمة؟ علما بانني اعتمد في عيشي - [00:25:09](#)

على رزق الوالدة لانها هي التي تصرف علي اذا تصدقتي غير مسرفة ولم تكن تغضب اذا فعلت قالت لي ولها اجر لها اجر من على ما تبذله من مالها ولك اجر على ما تقومين - [00:25:38](#)

بهم الاحسان والبذل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يدخل بالدرهم الواحد ثلاثة الجنة. وذكر الخادم منهم فقال الحمد لله الذي لم ينس خدمنا والله اعلم - [00:25:59](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخيرا تسأل اختنا عن كيفية كون المرأة المسلمة ذاكرة لله عز وجل لا سيما مع وجود العذر الشرعي الذي يمنعها من الصلاة لا يمنع الحيض - [00:26:12](#)

من ذكر الله وتهليله وتسبيحه واستغفاره وتمجيده وقراءة الاذكار بل لا يمنع من قراءة القرآن على الصحيح من كلام اهل العلم والاكثر من ذكر الله من الرجل والمرأة من الاعمال التي هي موضع الثناء من الله جل وعلا على عباده - [00:26:32](#)

والله اثني على الذاكرين الله كثيرا والذاكرات والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:26:58](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس اعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب

برسائلكم على عنوان البرنامج - 00:27:14

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى وسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته - 00:27:39